

الثقافة والاتصال

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

إساءة سيتكوم الخاوة بالقناة الثانية لساكنة مدينة آسفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

شرعت القناة الثانية المغربية، ومع بداية شهر رمضان الكريم، في بث سيتكوم بعنوان "الخواة" من إخراج إدريس الروح. وحيث أن سكان آسفي قد راهنوا على هذه السلسلة من أجل الترويج الثقافي والسياحي الإيجابي للمدينة، بعد اطلاعهم على خبر تصوير السلسلة المذكورة بمدينة آسفي، إلا أنه، وبعد بث الحلقة الأولى من سيتكوم "الخواة"، صدم الأسفيون، بأن مخرج هذه السلسلة راهن على الإساءة لأهل آسفي والمنطقة ككل من خلال الاستعمال الخاطئ للهجة الآسفية، واستعمال بطللة السلسلة، لكنة تبتعد كلياً عن لكنة الآسفيين، ولا تمت بصلة لا من قريب ولا من بعيد لمنطقة آسفي وأهلها.

ومما زاد من توسيع دائرة السخط والغضب على السلسلة، أن مخرجها حاول اختزال الثقافة الآسفية، في فن العيطة فقط، رغم أن آسفي، والتي سماها ابن خلدون بحاضرة المحيط، سجلت اسمها عبر التاريخ بمداد الفخر، والمواقف المجيدة في وجه الاستعمار، واحتضانها لأحداث عالمية كبرى مؤثرة.

كما، أن آسفي، وعلى خلاف ما تسوقه السلسلة المذكورة، تستحق، المكانة الأكبر، والترويج الأمثل، لما تتوفر عليه من طاقات مبدعة خلاقة، وإمكانيات اقتصادية سياحية، ثقافية، رياضية، تزيد من استحقاقها للقب حاضرة المحيط.

وعليه، ولتدارك هذا الوضع غير المرضي، فإننا نسائلكم عن الإجراءات التي ستتخذونها لحفظ كرامة الآسفيين، ورد الاعتبار لهم، مما يلحقهم من إساءة عبر هذه السلسلة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

سعدان هشام